



تعز تبحت عن توزيع عادل للظماً

أقبل الصيف ومعه بدأت أصوات أبناء مدينة تعز تسمع نفس المشكلة المعروفة منذ سنوات «شحة المياه» وجفاف المبادرة المجتمعية لهذه المشكلة.. يبدو أن للإنسان ارتباطاً بما يعانيه أبناء مدينة تعز.. فالمدينة تتمرد كالوحش.. وحرارة جديدة تظهر بين شهر وآخر وأبار المياه ومشكلة شحتها تزداد جفافاً.. بالأمس تحدث مختصون بهذا الشأن يمينون وأجانب.. وطرحوا بدائل.. ومازالت «الدباب» فارغة.. عاطشة هي أيضاً وتبحث عن قطرات ماء..

فيصل عساق

المدينة.. موضحاً أن هدف المشروع هو توفير المياه لجميع المواطنين بالتساوي عبر توزيع عادل بين المناطق والأحياء.. المؤسسة تقوم باستكمال مشروع استبدال خطوط المياه القديمة «الشبكة»، والتي يصل الفاقد فيها من إجمالي كمية الإنتاج اليومي حوالي 40%.. حيث تقدر كمية المياه المنتجة يومياً بحسب مدير عام المؤسسة ما بين (16-18) ألف متر مكعب.. فإذا كان عدد سكان مدينة تعز يقدر بحوالي (550) ألف نسمة فإن ما تحتاجه المؤسسة هو (60) ألف متر مكعب لسد العجز وتلبية احتياج المواطنين إذا افترضنا أن ما يحتاجه الفرد من المياه هو 80 لتراً يومياً.. ونظراً لمشكلة مياه تعز تفرخ مشاكل.. وتبرز الآن أماناً صورة عن خطر جديد يتمثل في التوزيع غير العادل لتخصص المياه بين أبناء حارات المدينة.. وهنا تكون أمام أزمة ضماير.. وشعور بجفاف الإحساس بالمسؤولية.. وأمام القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة نحث عن توزيع عادل للمياه.. ونعتقد أن المشروع الهولندي للتوزيع العادل للمياه لن يكون بمستوى عدالة القاضي أحمد الحجري.. وتظل المعاناة والمحاسبة والمجازاة.. كلها يمكن تجاوزها بمحسب أو لسد الشبكة الرئيسية «بعودي».

تحصل على نصف ما تحصل عليه بعض الحارات المحظوظة. ● طبعاً أزمة المياه هي نتاج لآليات التملك غير الشرعي لمصادر تدفق المياه.. فالعديد من المناطق خارج المدينة يعتبرون المياه الجوفية حقاً مملوكاً لهم.. ومستعدون لخوض معارك مختلفة دون أن يحصل أبناء المدينة على مياه شرب من لديهم.. أمر عجيب أن تبلغ معاناة الناس الذروة في المدينة وتظل الشجرة أهم من الإنسان.. الماء في تعز لا يدخل في سياق «الناس شركاء في ثلاث» ولهذا سيظل الإنسان سبباً في تفاقم مشكلة الماء في تعز.. ● مدير المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي المهندس محمود عبدالولي عندما واجهناه بشكاوى الناس عن التوزيع غير العادل لتخصص المياه بين الحارات اعترف بالمشكلة وحمل الشبكة السبب.. وقال: في حقيقة الأمر إنه وضع الشبكة فتوجد مناطق أو حارات واقعة على الخطوط الرئيسية للشبكة فلا تقطع عنها المياه إلا نادراً.. ومناطق لاتصلها المياه إلا في الحالة القصوى لفترة التوزيع.. وأضاف لدينا الآن مشروع اسمه «عدالة توزيع المياه» ندرسه حالياً مع الشركاء الهولنديين والذي نقوم من خلاله بحصر المناطق التي تزود بالمياه من الخطوط الرئيسية وسيتم تركيب محابس فيها لضمان التوزيع العادل للمياه بين حارات ومناطق

ويتزاحمون للحصول على «دبة» بلاستيكية مليئة بالماء.. فتقول: بعض مسؤولي المؤسسة بدلاً من أن يبحثوا عن حل للمشكلة نجدهم يمنعون الماء على بعض الحارات وبعض الحارات الأخرى لا يقطع عنهم أبداً.. وتكشف لنا أن تعز القديمة قسمت إلى قسمين: القسم الأول: الجهة الشرقية والتي يتدفق إليها الماء من كل مكان دون انقطاع، فيما الجهة الغربية وهي القسم الثاني محرومة من المياه وتتعاقل مع الوايات.. ● الأخ أيوب عاصم عاقل حارة اسحاق في مدينة تعز يطالب مسؤولي المحافظة التدخل لوضع آلية مناسبة وعادلة لتوزيع المياه بين حارات المدينة، بعيداً عن المجاملات.. ويقول: لا حاجة لهذه المجاملات ويجب علينا جميعاً أن نشعر بحجم المشكلة والأوضاع الحرجة التي نعيشها من أجل أن نبحث معاً عن حلول لوقف هذه المعاناة.. ● بدوره الأخ فيصل الحميري يتحدث عن ارتفاع أسعار وايات المياه بشكل جنوني خلال هذه الأيام وقال: الماء الذي تحصل عليه حاراتنا من المؤسسة مقطوع منذ فترة طويلة وصار الناس مضطرين على شراء الماء من الوايات، لكن مع ارتفاع حمولة كل «زفة» (بابور) لم يعد بمقدور كل المواطنين الحصول على الماء.. إنها مأساة إنسانية تعينها والمفروض أن

لا مشاريع تحليلية.. ولا نجحت السود في عملية تغذية الأحواض الجوفية.. وتبدو كل الجهات المعنية بقضية المياه مثلها مثل الشبكة القديمة تسرف في استنزاف المال العام في مشاريع غير مجدية.. مثلما تفعل ذلك الشبكة التي تأخذ من الماء الذي يوزع على أبناء المدينة أكثر من النصيب الذي يحصل عليه نصف سكانها.. ● إذا أمأنا اليوم مشكلة البحث عن عدالة التوزيع للمياه بين أبناء حارات المدينة.. تصوروا حتى التداول على المياه غير منصف أيضاً.. ويبدو أن البعض يقسم الدور في التوزيع حسب الرغبات، وفي هذا إحطاف نثق أن الاستاذ القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة لن يقبل بهذه القسمة الضميراً وسيستدلل بتوزيع مياه المؤسسة بين حارات المدينة بالتساوي.. فهذه المشكلة والشكوى بقولها: يتزاحم أبناء المدينة رجالاً ونساء ليس من أجل الحصول على لقمة عيش، بل من أجل شربة ماء.. ويجسرة أضافت: للأسف الناس يبحثون عن شربة ماء منعت عليهم.. ليس المنع رباني.. بل إنه منع بشري.. فيما البعض الآخر تتدفق المياه إلى حاراتهم كالأنهار.. بصراحة لم تحف الدكتورة أروى غضبها وسخطها من مشاهدة بعض فصول المأساة في حارة المظفر التي يخط فيها الرجال والنساء والأطفال



الطاحون

بُرْمَطْحُون جَدِيد

نقي ناعم بالآليات والمعادن

حائزة على شهادة الجودة العالمية أيزو 9001-2000

الطاحون البريدي هو بَرْمَطْحُون طحن كامل من أجود أنواع الأقماع الأمريكية.. ويأتي هذا التطوير تلبية لإحتياجات المستهلك الكريم وللحصول على أفضل النتائج من حيث الطعم والشكل والتوافقات (الريولوجية) ● يتميز الطاحون عن غيره بالآتي :-

المنتج	الطاحون	أنواع القمح الأخرى
التنقية	تتم تنقية القمح قبل الطحن بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من وسائل لإزالة الأحجار والشوائب والأتربة.. الخ	يعمل باكياس ثم يمتحن مياصرة وبالتالي لا يتلصق لأي عملية تنظيف في الطواحين
السوزن	لا يفقد منه شيئ عند نقله وتجهيزه للإستخدام	يتم إزالة النخالة منه عند النقل مما يقلل من قاعدته ووزنه
السهولة	يوفر الكثير من الوقت بسبب إستخدام الآت حديثة في التنقية	يستغرق وقت كبير في التنقية اليدوية من قبل ربات البيوت
التعبئة	متوفرة في عبوتين 50 كجم - 25 كجم	متوفرة في عبوة واحدة فقط
الضمان	تضمن جودة الشركة	؟

مضاد للألم أم مضاد للحياة؟! تزوير الدواء.. «البندول» «الجص»!!

كان تجرع سما وليس دواء.. لذا فقد أسعف نفسه بمساعدة أقارب له إلى إحدى العيادات المجاورة فقالوا له أنه ضحية دواء منتهي الصلاحية. قال: عندها صدقت بسرعة لأن المسألة كانت حمى عادية ولم يسبق لي أن تعرضت كمثل هذا الانهيار المفاجئ. لا تخمين العيادة صحيح ولا اعتقاد عبدالرحمن أصح.. فقد التهم «جصاً» على هيئة «بندول» كمضاد للصداع أقدم معدوم الضمير على بيعه بغية الكسب البخس فهذروا أرواح الناس له أن يشتري مهدداً للحمي «بندول» من البقالة المجاورة التي تبعد فقط عن الصيدلية بامتار!! يقول: «بعد لحظات من شربي الحية.. ما عاد زهدت أين أنا!!» ظن أنها الدواء الأبيض فكانت أن تكون الموت الأسود. طغح جلدي وألم شديد في الكلى وأشد منه في المعدة والتهاب حاد في الكبد أحس -كما يروي- أنه كما لو

كان تجرع سما وليس دواء.. لذا فقد أسعف نفسه بمساعدة أقارب له إلى إحدى العيادات المجاورة فقالوا له أنه ضحية دواء منتهي الصلاحية. قال: عندها صدقت بسرعة لأن المسألة كانت حمى عادية ولم يسبق لي أن تعرضت كمثل هذا الانهيار المفاجئ. لا تخمين العيادة صحيح ولا اعتقاد عبدالرحمن أصح.. فقد التهم «جصاً» على هيئة «بندول» كمضاد للصداع أقدم معدوم الضمير على بيعه بغية الكسب البخس فهذروا أرواح الناس له أن يشتري مهدداً للحمي «بندول» من البقالة المجاورة التي تبعد فقط عن الصيدلية بامتار!! يقول: «بعد لحظات من شربي الحية.. ما عاد زهدت أين أنا!!» ظن أنها الدواء الأبيض فكانت أن تكون الموت الأسود. طغح جلدي وألم شديد في الكلى وأشد منه في المعدة والتهاب حاد في الكبد أحس -كما يروي- أنه كما لو

كان تجرع سما وليس دواء.. لذا فقد أسعف نفسه بمساعدة أقارب له إلى إحدى العيادات المجاورة فقالوا له أنه ضحية دواء منتهي الصلاحية. قال: عندها صدقت بسرعة لأن المسألة كانت حمى عادية ولم يسبق لي أن تعرضت كمثل هذا الانهيار المفاجئ. لا تخمين العيادة صحيح ولا اعتقاد عبدالرحمن أصح.. فقد التهم «جصاً» على هيئة «بندول» كمضاد للصداع أقدم معدوم الضمير على بيعه بغية الكسب البخس فهذروا أرواح الناس له أن يشتري مهدداً للحمي «بندول» من البقالة المجاورة التي تبعد فقط عن الصيدلية بامتار!! يقول: «بعد لحظات من شربي الحية.. ما عاد زهدت أين أنا!!» ظن أنها الدواء الأبيض فكانت أن تكون الموت الأسود. طغح جلدي وألم شديد في الكلى وأشد منه في المعدة والتهاب حاد في الكبد أحس -كما يروي- أنه كما لو



يحاسب ويعاقب عليها القانون.